

المحاضرة السادسة: تقنيات المرافقة النفسية:

يعتمد نظام المرافقة على طرائق وأدوات ملائمة تمكن التلميذ من استدراك ما قد يفوته أو علاج ضعفه ومعرفة مسار تعلمه بكيفية مباشرة:

- النتائج الفردية للتلميذ.
- الوثائق الخاصة بالفروض والاختبارات.
- أنشطة التقويم الذاتي.
- الاختبارات والمقاييس النفسية.
- قوائم وشبكات الملاحظة.
- السجلات والملفات الخاصة بالتلميذ.
- المقابلات مع التلاميذ والأولياء وكل المشاركين في نظام المرافقة.
- البرامج الإرشادية والعلاجية أن استدعى الأمر ذلك.
- التوجيهات والنصائح والإشادات العمل الخاصة بالحالات والوضعيات التعليمية والنفسية المختلفة.

وفيما يلي تفصيل لبعض التقنيات:

أ - **الملاحظة:** وتعتبر من أهم أدوات المرافقة حيث تساعدنا في التعرف على التلميذ من خلال سلوكياته وممارساته سواء داخل القسم أو خارجه في الأسرة، تسمح شبكة الملاحظات بالحصول على معلومات واقعية عن الحالة حيث يتم تسجيل كل ماله علاقة بالتلميذ الحالة في سجل الملاحظات والاستفادة منها في التشخيص والعلاج. تتم ملاحظة خصائص سلوكية كالتعاون، التقبل الاجتماعي وتحمل المسؤولية، وكلما كانت قدراته أعلى في هذه المجالات فكلما كان ذلك مؤشر على انتفاء وجود صعوبات والعكس صحيح.

ب - **المقابلة:** أيضا هي وسيلة مهمة في المرافقة حيث يقوم المرافق بمجموع المقابلات أما الفردية أو الجماعية، سواء مع الحالة أو مع أهلها ومن يعرفها حتى يتمكن من جمع أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات حولها.

ج - **اختبارات النفسية:** حسب الفرخ وتيم (1999) تعتبر من أهم وسائل جمع المعلومات بدقة لتحديد القيم الكمية التي نقدر بها الصفات وتتخذ أساسا للحكم والمقارنة.

د - **الرسم والألعاب:** يساهم الرسم والألعاب التعليمية كوسائل ترفيهية للتلاميذ للكشف عن طبيعة الصعوبة التي يعاني منها التلميذ وبالتالي تعتبر بمثابة المفتاح التشخيصي السليم حيث يجب أن تكون تلك الألعاب مناسبة لطبيعة التلاميذ ومستواهم العقلي والعمرى، إن الألعاب إذا تمت في جو جماعي تعاوني سوف تفيد في كسب الطفل روح الفريق وفي نفس الوقت يمكن الكشف عن مشكلات التلاميذ لأن المرافق يلاحظ ذلك سواء في الرسم أو في اللعب.

هـ - **دراسة الحالة:** هي من أكثر الأساليب استخداما في عملية المرافقة التربوية وخاصة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وذلك للتعرف على التلاميذ عن قرب ودراسة خصائص كل منهم بالإضافة إلى الاستعانة بوسائل أخرى كالسندات الإعلامية استبيانات الميول والاهتمام، سجل المتابعة.... وغيرها.